

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تفعيل المذكرة رقم 209x24 وتنفيذ الأحكام القضائية النهائية للدكاترة المتضررين

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

على إثر صدور المذكرة الوزارية رقم 209x24 (بتاريخ 2024/09/24) الداعية إلى اتخاذ كل التدابير الضرورية من أجل التطبيق السليم للمقتضيات القانونية المتعلقة بالأحكام والقرارات والأوامر القضائية، والعمل على تنفيذها دون ربط هذا الأمر بالإجراءات والمساطر المتبعة أمام محكمة النقض، فإن تسوية الوضعية الإدارية للدكاترة المتضررين من عدم إعلان ما تبقى من نتائج مباراة توظيف أساتذة التعليم العالي المساعدين، بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين (دورة شتنبر 2021)، أصبحت أكثر ملحاحية، وتسائل جدية ومصادقية مصالحكم المركزية، تحديدا قسم الشؤون القانونية والمنازعات، في احترام القانون وسلطة القضاء عبر تسوية هذا الملف، وتجاوز آثاره السلبية نتيجة التأخر في تنفيذ الأحكام القضائية النهائية، والتي تم تبليغها لإدارتكم وفق الإجراءات المتطلبة قانونا (الملفات رقم 422 و 423 و 432 و 433 و 2023/7205/546).

وحيث إن وزارتكم ما فتئت تؤكد على إلزامية الأحكام النهائية الصادرة عن القضاء لصالح الموظفين والموظفين، وتقر بأن عدم تنفيذها بعلة مباشرة مسطرة النقض لا ينسجم مع أحكام القانون، فإن الاستمرار في تأخير تنفيذ الأحكام النهائية للدكاترة المعنيين يبقى غير مفهوم، وهو ما يكرس الوضع الذي عبر عنه الخطاب الملكي السامي لافتتاح البرلمان، بتاريخ 14 أكتوبر 2016، والذي جاء فيه: "فمن غير المفهوم أن تسلب الإدارة للمواطن حقوقه، وهي التي يجب أن تصونها وتدافع عنها. وكيف لمسؤول أن يعرقل حصوله عليها وقد صدر بشأنها حكم قضائي نهائي؟".

إن عدم إعلان النتائج المتبقية يعاكس كل المقتضيات الدستورية والقانونية والتنظيمية، وحتى المذكرات القطاعية المتتالية الصادرة عن وزارتكم بخصوص تنفيذ الأحكام القضائية المكتسبة لقوة الشيء المقضي به.

لكل ذلك، نساءلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات العملية التي ستتخذونها للتسريع بتنفيذ الأحكام القضائية النهائية التي تم تبليغها لوزارتكم، تفعيلاً لمقتضيات المذكرة رقم 209x24؛ واحتراماً لسلطة القضاء ولمقومات دولة الحق والقانون، وضماناً لحق الدكاترة المعنيين في تسوية وضعيتهم في أقرب الآجال؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مريم وحساة